

طفع المجاري يتسبب في تآكل شوارع المدينة

تعز / سلطان مغلس

تعاني محافظة تعز من ظاهرة طفع المجاري فيها، التي أضحت بمثابة علامة فارقة تميز شوارعها وأزقتها، الأمر الذي يلقي بظلاله على صحة وسلامة المواطنين هناك، وتفاقم الوضع بصورة مرعبة وربما إلى الحد الذي يتعذر معه إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة، سيما في ظل تفاضي الجهات المسؤولة بالمحافظة عن تحمل مسؤولياتها..

"الثورة" التقت عددا من المواطنين والمسؤولين بالمحافظة واستطلعت آراءهم حول طفع المجاري بمدينة تعز والأضرار الناتجة عنها، وكذا عن الحلول الممكنة لهذه المشكلة التي تشكل خطرا على حياة الإنسان والحيوان وعلى البيئة برمتها في تعز، وكانت الحصيلة كالتالي :



• كانت البداية مع المواطن وهيب الزبييري الذي تحدث قائلا :

- منذ سنين طويلة ونحن نعاني من انتشار المجاري في الشوارع والأحياء وخصوصا في منطقة بئر باشا ووادي الدحي والتي تمثل قلقا كبيرا لنا وتتسبب انتشار البعوض والروائح الكريهة بكثرة الأمر الذي جعلنا عرضة للعديد من الأمراض كحمى الضنك والمالاريا، بالإضافة إلى انتقال العديد من المواطنين للسكن في مناطق أخرى بعيدة عن هذه المجاري التي حرمتنا حتى من فتح نوافذ المنازل جراء الرائحة الكريهة المنبعثة منها ..

وأضاف : ناشد الجهات المختصة في النظافة والمسؤولين في الصحة النظر في الموضوع، وسرعة إصلاح المجاري لما تسببه من أضرار وتشويه المنظر الجمالي لهذه المحافظة.

• أما الناشطة أشجان الظاهري فتقول :

- تمثل ظاهرة طفع المجاري بمدينة تعز مشكلة كبيرة من المفروض أن تضعها الدولة في أولوية اهتماماتها، حيث أصبحت العديد من شوارع وأزقة المدينة منتهية نتيجة تدفق المجاري فيها، بالإضافة إلى ما تسببه من التلوثات والحفر في العديد من الشوارع الرئيسية والتي تتوقف فيها حركة السير ..

وتضيف: إن ما يدعو للسخرية هو طفع المجاري أمام مبنى مؤسسة المياه والصرف الصحي، وكما يقول المثل "باب التجار مخلوع"، فكيف إذا سيصلح وضع المجاري بالمحافظة مادام هذا هو حال المؤسسة المحلية للمياه..!

• ويبدوه قال سمير إسماعيل من حي شارع 26 سبتمبر:

- تعد مشكلة طفع المجاري ظاهرة خطيرة تهدد أبناء المحافظة والبيئة بشكل عام، وتعود لعدة أسباب، منها أعمال الرصف والشق والسفلة العشوائية التي تسبب أضرارا ومشكلات في المجاري، مشيراً إلى وجود بعض شبكات المياه والصرف الصحي التي تتسبب في تآكل الإسفلت أو إتلافه بسبب تسرب المياه والمجاري منها الأمر الذي زاد من أعباء وتراكمات في ترميم الشوارع على إثر تلك الظواهر ونثق من أن الإدارة الحالية للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي ستأخذ ذلك بعين الاعتبار.

• وعن ذات المشكلة تحدث الأخ

ذي يزن نعمان بقوله :
- يا أخي بصراحة نحن نقاسي الأمرين جراء هذا الطفع المزمع للمجاري وقد قمنا بالكثير من المبادرات بهذا الصدد وتحملنا أعباء ذلك من جيوبنا الخاصة فيما لم تقوم الجهة المختصة حتى بالإشراف علينا، والتي لا وجود لها على أرض الواقع، وتتواجد فقط على "الفاثورة"

وأضاف : تعز تحتاج إلى إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي فيها لأنها قديمة ؟? وتحمل الزيادة السكانية الكبيرة، كما أنه تم في بعض المناطق تركيب شبكة جديدة لكن لم يقوموا بتوصيل المجاري إلى الشبكة، فطفع المجاري كل مكان أمام المدارس وفي مدخل مدينة تعز الغربي وبير باشا وفي الأسواق كعصيفرة والجهم وأيضاً أمام مستشفى طيبة والروضة وعدد من الشوارع والأحياء ..

• وبعد أن استمعنا لمعاناة

المواطنين جراء طفع المجاري وما تسببه من أضرار، التقينا بمدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالمحافظة الأخ محمد أحمد إبراهيم والذي تحدث قائلاً :

- كما تعلم أننا تسلمنا إدارة المؤسسة منذ شهرين والفرق ثقيلة والالتزامات كبيرة للموظفين وجهات أخرى، ولدينا أكثر من 14 سيارة منهوبة منذ أحداث العام 2011م، وهذا يعيق كثيرا عمل الفرق الفنية مما اضطرنا في كثير من الأحيان للانتقال مشياً على الأقدام للقيام بأعمال الإصلاحات الفنية أو الاستئجار، ومنذ تسلمنا الإدارة عملنا معالجات إسعافية وتم التعامل على بعض الصعوبات والمعوقات الكبيرة التي تواجهها المؤسسة وخصوصاً تلك المتعلقة برواتب ومستحقات الموظفين حيث تصرف مرتبات العاملين المتأخرة لأكثر من أربعة أشهر بالإضافة إلى تشغيل آبار كانت متوقفة عن العمل وإنزال التيار الكهربائي الذي يساعد في تخفيض النفقات التي على المؤسسة..

اختناقات كبيرة

ويضيف: بالنسبة لطفع المجاري في بعض الأحياء بصورة مستمرة فإنه يعود إلى الاختناقات الكبيرة في تلك الأحياء، بينما خطوط تصريف المجاري فيها صغيرة،



مواطنون:

طفع المجاري يصل إلى بوابة المياه والصرف الصحي

بتعز

والتي نجد صعوبة في معالجتها، فهي بحاجة إلى استبدال كلي، على سبيل المثال، منطقة المدينة القديمة تعاني من ترهل كبير في شبكة الصرف الصحي والتي أنشئت في الستينيات والمصنوعة من الأنابيب الإسمنتية وتحدث فيها الانسدادات بشكل مستمر..

استطرد : حالياً نسعى في البحث عن تمويل لتنفيذ مشروع استبدال الشبكة في المنطقة بشكل كامل بتكلفة بلغت 12 مليون دولار وقد تم التوصل إلى اتفاق مع البنك الدولي لتمويل 50% من المشروع عبر مرحلتين تنتهي المرحلة الأولى مع نهاية العام 2016م.

مشاريع عديدة

• ويؤكد مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي قائلاً:

يوجد مشروع لمنطقة صرف صحي في المنطقة الغربية للمدينة حيث يتم حالياً استكمال الدراسات اللازمة له، والبحث مع الجانب الماليز لتوفير مصادر تمويل للمشروع، وقد تم تنفيذ بعض المشاريع في بعض المناطق كمنطقة وادي الدحي بتحويل من الخطة الاستثنائية وهناك مشاكل عديدة نواجهها في مخرجات الصرف الصحي ونعمل حالياً مع السلطة المحلية لمعالجتها للحصول على أرض لإقامة أحواض التجميع، بالإضافة لوجود مشاريع متعثرة بسبب عدم القدرة على امتلاك الأرض وعدم توفر خصصات مالية تكفي لامتلاك الأراضي، وهناك جهود تبذل من قبل قيادات السلطة المحلية بالمحافظة عبر الخطة الاستثنائية لمحاولة تغطية الأعباء المترتبة على هذه الأراضي، ولدينا مشاريع أخرى للتوسع في خدمة الصرف الصحي منها مشروع في المنطقة الشرقية وخصوصاً في الحرازية والجزء الأسفل في منطقة صالة.

واختتم حديثه بالقول :نحن بحاجة لدعم حكومي ليتمكن لنا تجاوز الالتزامات التي تواجه المؤسسة بالإضافة إلى ضرورة صرف وزارة المالية لمستحقات المؤسسة لدى الجهات الحكومية والتي وجه بها فخامة رئيس الجمهورية والمقدرة بـ450 مليون ريال، كما نحتاج لتسريع المواطنين في سداد المديونيات التي عليهم، كما أتمنى من المواطنين الإبلاغ عن المخالفات والمحافظة على منشآت المياه وشبكات الصرف الصحي كون المؤسسة أنشئت لخدمتهم وخدمة المحافظة بشكل عام.

توفير الإمكانيات

• وفي نفس السياق يتحدث المهندس عبدالقادر حاتم وكيل المحافظة لقطاع الشؤون الفنية والبيئية قائلاً :

- تولي قيادة المحافظة جانب الصرف الصحي اهتماماً ورعاية خاصة من خلال تذليل الكثير من الصعاب لمواجهة طفع المجاري في الشوارع والأحياء وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك، رغم الكم الكبير من المعوقات والمشاكل، واستطعنا خلال الـ5 سنوات الماضية عمل شبكة جديدة للمياه والخطوط الرئيسية للصرف الصحي للتقليل من كمية الفاقد من المياه، ولكون محافظة تعز منطقة جبلية نواجه صعوبات عدة في مواجهة كل المشاكل المتعلقة بالصرف الصحي خصوصاً وهي تحتاج إلى أعمال جبارة وتعاون الجميع.

منطقة الصرف الصحي

وأضاف: لدينا حالياً منطقة للصرف الصحي بمنطقة الحوالة بدأ العمل بها في عهد المحافظ السابق وتم استكمال العمل بتابعة حثيئة ومستمرة من قبل المحافظ الحالي، وحالياً لدينا توجه لبدا العمل فيها وتحويلها إلى منطقة للصرف الصحي بطريقة ديناميكية وعالية العمل وأن نضع المقرب الخاص بالقمامة إلى جوار الصرف الصحي واستخدام المخلفات الخاصة بالمقرب ومخلفات الصرف الصحي وإيجاد مصنع للأسمدة ولن نشعر المنطقة بأي مشكلة بيئية كون العمل سيسير بطريقة علمية مدروسة وقد توصلنا إلى اتفاق مع الأهالي حول هذا الموضوع، وهذا المشروع سيخدم المنطقة وسيعمل على إنتاج كمية كبيرة من الأسمدة ستعود فوائدها على المنطقة وسنحصل على كمية كبيرة من المياه النقية التي سيستفيد منها كافة أبناء المنطقة للزراعة.

إنشاء محطة

وأردف: هناك مشروع يجري العمل فيه حالياً ويتمثل في إنشاء محطة للصرف الصحي في المنطقة الغربية لمدينة تعز الأكثر كثافة سكانية، والتي تشمل (بيرباشا-وادي الدحي - وادي القاضي - الحصب...الخ) وقد تم التنفيذ في بعض الأحياء كمنطقة وادي الدحي التي بدأ العمل لحل مشكلة طفع المجاري المزمع في تلك المنطقة بتحويل السلطة المحلية بالمحافظة وإشراف قطاع الشؤون الفنية، كما أن الإجراءات تسير بشكل جيد لتنفيذ المحطة وتحسين شبكة الصرف الصحي وسيكون المشروع متميزاً والمحطة ستفيد المواطنين وسيصل نقاوتها إلى 95%.

نقلة نوعية

ويواصل حاتم قائلاً:0 العام الحالي 2014م سيشهد نقلة نوعية في مجال شبكة المياه والصرف الصحي، ونعمل كثيراً على القيادة الجديدة لفرع المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي ذات الخبرة والكفاءة في القيام بمهامها على أكمل وجه مع جميع منتسبي وموظفي المؤسسة، وأتمنى على العاملين تقدير الوضع الراهن للبلد وما تمر به من أوضاع صعبة وخصوصاً في الجانب المالي وتغليب مصالح المؤسسة والوطن على مصالحهم لأنهم جنود مع هذا الوطن والحقوق ستأتي لا محالة، كما أتمنى من المواطنين التعاون الجاد مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

من المحافظات

سقطرى

خمس جمعان
نظمت أمس الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة بمحافظة سقطرى ورشة عمل حول التوعية بمفاهيم الرقابة على الأغذية المستوردة. تهدف الورشة التي حضر جلستها الأولى وزير الصناعة والتجارة - رئيس مجلس إدارة الهيئة الدكتور سعد الدين بن طالب إلى بناء القدرات البشرية وتطوير آلية الرقابة على المنتجات والأغذية المستوردة من خارج اليمن، وتعزيز مفاهيم (80) مشاركاً ومشاركة في الورشة، في جوانب الرقابة وأهمية الجودة.

وأوضح مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وليد عبدالرحمن عثمان لـ"الثورة" أن هذه الورشة هي الأولى من نوعها التي تقام بمحافظة سقطرى، كمساهمة من الهيئة في بناء القدرات البشرية لأبناء المحافظة ولتطوير مستوى وآليات وأعمال الرقابة على الأغذية المستوردة، في سبيل توفير أغذية ومنتجات صناعية مطابقة للمواصفات القياسية وذات جودة عالية صالحة للاستهلاك.

وأشار إلى أن المشاركين أو المشاركين في الورشة يمثلون مختلف المكاتب التنفيذية بالمحافظة والتي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالعمل الرقابي على الأغذية وبصحة وسلامة المستهلك وتطبيق المواصفات والمقاييس وبالعامل التوعوي والإرشادي بمحافظة سقطرى.

لحج

إلى ذلك دشّن محافظ لحج أحمد عبد الله المجيدي أمس العمل بمشروع الرصف بالأحجار لشوارع وأزقة وسائلة هيئة مستشفى ابن خلدون النموذجي العام بمدينة الحوطة بالمحافظة بتكلفة 104 ملايين و398 الف ريال بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن.

وفي التدشين اطلع المحافظ على سير تنفيذ المشروع الذي تبلغ مساحته 8 آلاف متر مربع .مشدداً على ضرورة الالتزام بالمواصفات والمقاييس الهندسية كون المشروع يعد من المشاريع الهامة والإستراتيجية التي ستعود بالنفع على المواطنين.

وأكد دعم قيادة السلطة المحلية لجهود الجهات المنفّذة للمشروع وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه أعمالهم.

رداع

محمد المشخر

دشن رئيس جامعة البيضاء الدكتور سيلان احمد العرامي أمس، امتحانات الفصل الأول للعام الجامعي 2013 - 2014م في كلية العلوم الإدارية بمدينة رداع والمتقدم لها 770 طالباً وطالبة في المستويات الأولى والثاني والثالث، واستمع من عميد الكلية الدكتور حفظ الله ناصر الصباحي الى شرح عن الترتيبات التي تمت للعملية الامتحانية من تشكيل لجان إشرافية وتوفير المستلزمات والقرطاسية وتوزيع الطلاب على اللجان الامتحانية وبما يسهم في توفير الأجواء المناسبة الكفيلة بإنجاح الامتحانات ...

وأشاد رئيس جامعة البيضاء بمستوى التنظيم لعملية الامتحانات ومستوى انضباط والتزام الطلاب والطالبات إلى قاعة الامتحانات وتوفير الأجواء الهادئة بما يخدم سير العملية الامتحانية ويعزز من قدرات الطلاب والطالبات على الأداء المتميز وتحقيق درجات عالية.

وحت العرامي الطلاب والطالبات على بذل المزيد من الجهد والتحصيل العلمي الجيد والتركيز في أداء الامتحانات بما يمكنهم من التفوق في مختلف مجالات التعليم.

ذمار

رشاد الجمالي

أوضح الأخ محمد نجيم مدير عام مكتب البريد محافظة ذمار انه تم تجهيز وفتح مكتب بريد الجمعة لمديرية جبل الشرق وربطه بشبكة الكمبيوتر التابعة للهيئة العامة للبريد بعد أن تعرض لمشاكل مؤخراً أدت إلى إغلاقه. وأشار في تصريح لـ (الثورة) إلى أن إعادة فتح مكتب بريد الجمعة جاء بناء على توجيهات محافظ المحافظة للبدء بصرف حالات صندوق الضمان الاجتماعي لمديرية جبل الشرق البالغ عددهم 4500 حالة عبر مكتب البريد بالمديرية لتسهيل الخدمة للمستفيدين .

منوهاً بأن مكتب بريد الجمعة سيعمل على استقبال وإرسال جميع الحوالات بالإضافة إلى صرف رواتب الموظفين وغيرها من الخدمات التي تقدمها الهيئة العامة للبريد حفاظاً على تسهيل الخدمة للمستفيدين.

عمران

اطلع وكيل محافظة عمران المساعد باكر علي باكر على أنشطة وبرامج مركز الأسر المنتجة بعمران .

واستمع الوكيل باكر ومعه مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة إبراهيم الذر حاتم من مديرة المركز وضحة العثري إلى شرح عن مستوى التدريب والتأهيل لـ176 متدربة في مجالات الخياطة والكوافير والتريكو وصناعة السجاد والتطريز اليدوي واحتياجات ومتطلبات المركز. وخلال الزيارة أبدى الوكيل باكر والذرحاتي تقديم الدعم للمركز لتلبية احتياجاته من الأدوات والمعدات اللازمة في مجال التدريب والتأهيل وتطوير المركز وتوسعه لاستيعاب أكبر قدر من المتدربات .

وسلم الوكيل باكر والذرحاتي إدارة مركز الأسر المنتجة مولداً كهربائياً بقدرة 14 كيلو فولت أمبير مقدم من جمعية الهلال الأحمر اليمني بدعم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين .

المحويت

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة المحويت وخلال العام الماضي 2013م من إلقاء القبض على ألف و48 متهماً في قضايا أمنية وجنائية مختلفة ارتكبت في مناطق مختلفة بالمحافظة.

وأوضح مدير أمن محافظة المحويت العميد الركن علي عبدالله طاهر لـ(سبأ) أن إجمالي القضايا الجنائية والحوادث الأمنية التي ارتكبت في المحافظة خلال الفترة (يناير - ديسمبر 2013م) بلغت بنحو665 قضية، وبلغ عدد القضايا المضبوطة منها 658 قضية بينما لايزال البحث والتحري جارياً في ضبط سبع قضايا جنائية.

وأشار إلى أن المتهمين في الجرائم المذكورة بلغ عددهم نحو ألف و61 متهماً وأن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على عدد ألف و48 متهماً في هذه القضايا بينما لايزال 13 متهماً فارين عن العدالة وجارٍ التحري والمتابعة لضبطهم.

ولفت إلى أن نسبة ضبط الجريمة في محافظة المحويت والمديرية التابعة لها خلال العام 2013م بلغت 98%.

تعز

دشن تحالف مناصرة حقوق المرأة سياسياً بتعز أمس حملات مناصرة حقوق المرأة في المرحلة الانتقالية القادمة تحت شعار "حق مشاركة المرأة في بناء الدولة المدنية الحديثة".

تهدف حملات المناصرة إلى التعريف بالقضايا النسوية التي خرج بها مؤتمر الحوار الوطني ورفع الوعي بمطالب وحقوق النساء السياسية والصحية والتعليمية وتشجيع النساء على المشاركة في العملية الانتخابية. وقدمت إكراه الرقيحي ورقة عمل عن الحملة والفعاليات التي سينفذها التحالف في عدد من محافظات الجمهورية، في حين تناول محمد عزان في ورقة العمل الثانية " المرأة في الدين الإسلامي".

وفيما استعرض محمد الأشول في ورقة عمل قضية المرأة اليمنية عبر التاريخ، تطرقت ماجدة الصبري في ورقة عمل رابعة لمطالب النساء ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني .

وكانت أسهمان الإيراني قد استعرضت في كلمتها عن التحالف رؤية حول العمل من أجل تأييد المرأة في الحصول على حقها وتمثيلها في مختلف سلطات الدولة التشريعية التنفيذية والقضائية بموجب الكوتا وبما لا يقل عن 30% بحيث تكون المرأة جزءاً أساسياً في رسم ملامح مستقبل اليمن.

